

كلمة الأستاذ الدكتور عمرو جلال العدوي

رئيس جامعة بيروت العربية

في حفل تخرج الدفعة الأولى من طلاب

كليات إدارة الأعمال والعلوم والعلوم الصحية

بفرع الجامعة بطرابلس

الثلاثاء 2014/6/24

أصحاب الدولة والمعالي والسعادة والسيادة والفضيلة وممثلهم

أيها الحفل الكريم

يسعدني، بداية أن أرحب بخطيب الاحتفال، معالي النقيب، الأستاذ سمير الجسر،
أحد رواد الجامعة ورسلاها، منذ تخرجه من كلية الحقوق عام 1969، والذي أسهم
بفكره وعلمه في خدمة مجتمعه ووطنه.

أيها الحضور الكريم

أرحب بكم أجمل ترحيب ونحن نحتفل، بتخريج أبناء أعزاء، هم الكوكبة الأولى، من
متخرجي ثلاث كليات، إدارة الأعمال، والعلوم، والعلوم الصحية، الذين اكتسبوا
علومهم ومهاراتهم، طوال أربع سنوات، في حضان هذا الصرح العلمي، الرابض على
هذا الثغر الطرابلسي.

نحتفل وقلوبنا عامرة بالفرح والسعادة، ونحن نشاهد شباباً وشابات، آمنوا بالعلم
منهجاً في الحياة، فعملوا بجد، وثابروا بتحدٍ، حتى استحقوا النجاح ماثلاً بين أيديهم،
لتبدأ رحلتهم، نحو آفاق رحبة، على مسارات العلم، والعمل، يشاركون أبناء بلدهم،
المسؤوليات الكبيرة، والآمال الطموحة، بفكر نير، وخطى واثقة.

أيها المتخرجون الأعزاء،

باسمي واسم جامعة بيروت العربية، عمداء، ومدراء كليات وأساتذة، وعاملين،
أهنئكم وأبارك لكم فوزكم، ولا يسعني إلا أن أوجه الشكر والعرفان، إلى كل من
أسهم بعلمه وفكره وجهده، لتحقيق هذا الفوز. وهنا أدعوكم إلى التزام الولاء، الولاء
لأهاليكم، ولأساتذتكم، ولجامعتكم، والولاء أولاً وأخيراً لوطنكم.

واعلموا أن اليوم ليس نهاية الرحلة، بل بداية لها، تخوضون خلالها المغامرات، تحقيقاً
للطموحات، وإثباتاً للذات، تسهمون في نهضة مجتمعكم الذي يتطلع إلى جهودكم،
مزودين بالقدرات المعرفية، والفكر المبدع، وتذكروا أن جامعتكم ستسعد بإنباء
نجاحاتكم، وستكون لكم عوناً ومؤازرة.

أيها الحضور الكريم

في حفل افتتاح هذا الصرح، في الحادي عشر من تشرين الثاني عام 2010، وقفنا معاً نشهد انطلاقة العمل بكلياته الخمس، واليوم، بلغت مسيرة ثلاث كليات منها مرحلة التخرج، لنحتفل معاً العام القادم بتخرُّج مهندسين، من كليتي الهندسة المعمارية والهندسة، لينضموا إلى مسيرة زملائهم في خدمة هذا الوطن، للعب الدور المأمول منهم، في دفع حركة النهوض، والإسهام بجهود التنمية البشرية، والاقتصادية، والعمرانية، والصحية، ولنسطر معاً صفحة مشرقة على هذه الأرض، الواعدة بفكر أبنائها، ووعي حكماؤها.

أيها الحضور الكريم

لقد وضعت الجامعة في أولويات استراتيجيتها، تحقيق التميز، في أداء العملية التعليمية والبحثية، من خلال منظومة برامجها، وغنى مكنوناتها العلمية والبشرية، وقد أثمرت الخطط الموضوعية لتنفيذ هذه الأولويات، حصول بعض كليات الجامعة على الاعتماد الدولي لبرامجها، من هيئات علمية ودولية مرموقة، وتخطو باقي الكليات خطوات متقدمة على هذا المسار.

كما تأتي المراكز المتخصصة لتكمل دور الجامعة في خدمة متخرجيها ومجتمعها، حيث أضافت إلى مراكزها القائمة مركزاً للتعليم المستمر الذي سيبدأ نشاطه في العام الجامعي القادم ليسهم في تنمية مهارات المتخرجين في مختلف المهن، كما تضع الجامعة كافة مكوناتها المعرفية والمادية القائمة في احرامها الأربعة، بيروت والديبة والبقاع وطرابلس في صيغة تكاملية، بما يسهم في تحقيق الأهداف المرجوة.

أيها الحضور الكريم

لقد بات التميز، أحد مقومات البقاء، والضامن لحركة التقدم، على مستوى الدول، كما على مستوى الأفراد، ومن هنا دعوتنا لطلابنا، ومتخرجينا، إلى الأخذ بنصية العلم والخبرة سبيلاً لبلوغ التميز والإبداع.

أيها الحضور الكريم

ونحن نشهد على مسيرة الجامعة منذ ما يزيد عن خمسة عقود، منطلقة من بيروت عاصمة الثقافة والانفتاح، وبعد اكتمال عقد كلياتها العشر، في بيئة غنية بمنظومة من التخصصات، وهيئة تعليمية مقتدرة، وطاقات بحثية متطورة، توجهت نحو الديبة، حيث الرحابة والمستقبل الواعد، فأرست على أرضها ثلاث كليات، ثم أنشأت مركزاً لأبحاث البيئة والتنمية في البقاع، وقد توجهت الجامعة مسيرتها بإنشاء هذا الفرع في

طرابلس، الذي جاء استجابة طبيعية لتطلعات المجتمع في طرابلس والشمال، وإيماناً برسالة الجامعة، وإثراءً لقيم الحوار والانفتاح، لتبقى جامعتكم، منارة علم، ورسالة تواصل، يتم من خلالها الخوض في قضايا الوطن، وحاجات المجتمع، والقيم الإنسانية، وإن معاشتي لجامعة بيروت العربية منذ كنت طالباً فيها، ثم استاذاً، فريساً لها، قد ضاعف من إيماني بدورها العلمي، والأكاديمي، والاجتماعي، والثقافي.

أيها الحضور الكريم

أكرر شكري لكم على حضوركم، متمنياً أن تجمعنا بكم مواسم النجاح، عاماً بعد عام، آملاً نرجوه أيضاً لهذا الوطن العزيز.

والسلام عليكم